محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامة عدد ١٩

المراسلات
الى خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٨ قعدة سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٤ جانفي سنة ١٩٠٥

تنبيه مهم لحضرات المشتركين

بناء على انقضاء حول على اشتراكات غالب السادات المشتركين في الحاضرة وهو امد وامهال اقتضته المساعدة وثقة الجريدة بمن اقبل عليها فقد تعين وجوب القيام بواجب الذمة من خلاص معلوم الاشتراك ولذلك وجهنا لحضرات المشتركين خارج الحاضرة سواء بجهات المملكة او بلدان الاوطان الجزائرية تواصل اشتراكهم ليوجهوا قيمتها حوالة على طريق البوسطة جريا على العادة وحيث كان المال قوام الاعمال وعنوان الهمة والاعتناء والاقبال فلنا الامل الوطيد فانهم يبادرون بدفع المعلوم لادارة البوسطة وهي تسلم لهم توصيل الخلاص ومن لم يتمكن من ذلك لعذر فلا مانع له من توجيه القيمة ونحن نوجه له التوصيل راسا حتى لا نضطر الى زيادة التكليف او قطع الجريدة عن المقصر او مطالبته بطريقة خصوصية ولهم عن القيام بواجب الوجدان جميل الشكر والامتنان

ادارة الجريدة

الاعانة الطبية

لا يخفى ان سلامة افراد الهيأة الجامعة وحفظها من تخطي الامراض وتفشي الادواء العادية واستفحالها بين الطبقات المتساكنة من الواجبات التي قضى بها ناموس العمران على الهيأة الحاكمة ومن المصالح العامة التي يتعين الاهتمام بها على ارباب الحل والعقد فان الحكومة بمنزلة الراعي من الرعية وكل راع مسئول عن رعيته فلا حكومة بدون رعية ولا عمران ان لم يستنام افراد السكان في ظل العناية بالامنية واي امنية اخطر وعناية اجل من حفظ هيكل الانسان من طوارق الافات القتالة وغوائل الزمان ومن تلك الغوائل الامراض الفتاكة والاوبية والجروح والاسقام التي كثيرا ما تفضي الى الموت الزوام او يعاني فيها العليل والمصاب موجعات الآلام ولذلك كان للسلف الصالح من ملوك الاسلام واكابر ذوي المبرات والاعمال الصالحات آثار جليلة ومناقب جميلة حفظها التاريخ وتناقلها الخلف عن السلف جيلا بعد جيل في تخفيف كربات المصابين من ذوي البأساء باقامة ديار المعالجة وتوقيف الاحباس على ممنى تخصيص ريعها للقيام بنفقاتها وبث طرق المعالجة والتعاليم النافعة تحقيقا لغاية الاعانة الطبية في هذا الباب ورجاء الاجر والثواب من الملك الوهاب ولولا ضيق المقام لاتينا من شواهد تلك العناية بما يخجل وجه عصرنا هذا خيبة وتقاعسا واهمالا لتثقيف عقول شبابنا بانوار المعارف الطبية وتعزيز جانب اسعاف المصابين بصنوف المعالجة والمداواة بالطرق الحديثة في ايالتنا المحمية فمن سرح الطرف في احوال اهالي هذه المملكة من هذه الحيثية راى ان ديار المعالجة بجهات المملكة كادت ان تكون قاصرة على المستشفى الصادقي الذي اصبح الملجا الوحيد او كاد لقبول فقراء المصابين بالامراض الخطيرة او الجراحات البليغة واجراء الاعمال الجراحية اللازمة ثم بعض ديار قليلة الاهمية اقيمت من اعانة الحكومة او ادارة الاوقاف وخصوصا من تبرعات المحسنين بهمة افراد هزتهم الاريحية الوطنية او المرحمة والشفقة الانسانية لمد يد الاسعاف للفقراء الضعاف وتهوين مصابهم وتخفيف الامهم

وهذه الملاجي الخيرية منحصرة في ديار اقيمت بنابل وسوسة وصفاقس وزغوان وهي وان قامت بمؤنة الاعانة والمعالجة الطبية لمن ركن اليها من اهالي الجهات فانها غير كافية في تحقيق المرغوب واستيفاء المطلوب من تعميم نفع الاعانة الطبية لكافة اهالي المملكة التونسية فكثير من السكان لا سيما لبوادي يصابون بالجراحات البليغة والعلل الخطيرة والامراض العادية كالسلطان يموتون من اثر ذلك لفقد الدواء والمداوي بالمراكز القريبة منها والعجزهم عن اقتحام مشقة الطريق وتكبد مصاريفه لعرض حالهم على طبيب يهون مصابهم بمحل معد لذلك ولو بدفع اجرة المعالجة لمن كان ذلك ميسورا له ولتعذر وصول الطبيب اليهم من الحواضر اما لبعد المسافة ومشقة الطريق او لفقد التفاهم والمترجم اذا كان الطبيب لا يحسن لغة البلاد او لعجز المريض عن دفع اجرة الطبيب وقيمة الادوياء ولان المعالجة قد تستدعي غالبا اعمالا متوالية تستلزم مدة من الزمان لا يمكن للطبيب ان يلبثها ببيت المريض الا بترك اشغاله وعياله وفي ذلك من الصعوبات ما يحول دون ايصال الشفاء ومديد المعونة للمريض كلما كان منقطعا عن مراكز الحضارة ويلوح بغالب اهالي الجهات المنقطعة الى اخطار جسام ان لم نقل الموت الزوام مع انه من الواجب على دولتنا المحمية الساهرة على راحة وحياة الخاص والعام ان تهتم بحفظ الارواح من التلف والاسقام كل الاهتمام

وفي هذا الغرض يسرنا ان نذكر ما توفقت اليه حكومة الجزائر بعناية جناب الهمام مسيو جونار واليها العام من الاعتناء بتنظيم مصلحة تعميم المعالجات والاحتياطات الطبية بسائر جهات الاوطان الجزائرية تعميما يشمل نفعه سائر الافراد الحاضر منهم والباد وقد اتصلنا في هذا الغرض من مركز الحكومة العالية بصورة منشور من جناب الوالي العام لولاة الجهات في توضيح الافادات وبيان القواعد التي يجري عليها عمل الولاة ووكلاء الجهات لاقامة ديار ومحال المعالجات وشروط قبول المصابين ومواساة البائسين وتحقيق اسباب شفائهم ولوازم كساءهم وغذائهم وتوفير راحتهم ودوائهم من فراش ومرافق واستصباح وتعيين مأخذ المبالغ اللازمة للنجاح وقد اشار جناب الوالي بسلوك مسلك الرفق والاقتصاد وتوخي طريقة المجاملة وحسن المعاملة وتعهد الاطباء لمراكز المعالجات الطبيه ولو في النجوع والخيام البعيدة عن مراكز الحضارة وضبط هذه المصلحة العامة بقيود المراقبة والاحتسابات المانعة من الخلل الكافلة بالمرغوب في هذا الباب فقرر اقامة محلات للتداوي باسواق البادية ومعاهد الاجتماع وتعميما لفائدة الاسعاف في جميع الاصقاع وخصص لتولي اعمالها من اطباء وممرضين وخدامين وحراس جرايات مناسبة ولبيوت المعالجة الادوية والاثاث والالات الكافية واعتنى خصوصا باقامة مامورين من الاطباء لاعطاء الادوية اللازمة للعوارض الخفيفة ومعالجة داء الرمد وتلقيح الجدري وتنظيم الحمامات المعدنية واتخاذ الاحتياطات الصحية من النظافة والطهارة التي لا يخفى ما لها من الاهمية في عالم السلامة البدنية

وهي كما لا يخفى عناية جديرة بان ترقم بمداد الشكر على صفحات تاريخ ذلك القطر توجب لجناب الوالي في مادة المدنية والمراحم الانسانية من كل عاقل جميل الذكر ومن اهالي الجزاير وافر الامتنان والشكر جديرة بان ينسج بديارنا التونسية على منوالها ويقتدى في اغاثة البائسين من اهاليها بمثالها كيف لا وقد كان لهذه المملكة الفضل في وضع الاساس الاول من الاعانة الطبية وهذه المعونة من بواعث تزايد دواعي التعلق والاخلاص باذيال الدولة المحمية ومن مقتضيات العناية بنمو ناموس العمران القائم بسلامة طبقات الرعية ومن مستلزمات المهمة التي كتبتها الدولتان الحامية والمحمية على نفسهما من بث الاء التمدن بين اهالي الايالة التونسية نسال الله ان يوفق ولاة امورنا الى ما فيه مصلحة مفردنا وجمهورنا وان يلهمهم طريق السداد الى ما فيه خير البلاد والعباد

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

افادت اخبار الاستانة العلية ان الحضرة السلطانية الجليلة بعد رسم لسلاملك يوم الجمعة ١٣ الجاري تشرف بمواجهتها سفير اليونان ومعتمد امارة البلغار فشكر هذا المعتمد جلالتها على ما تفضل به من صدور الارادة السنية اخيرا بالاذن لمن التجا من البلغار رعايا الدولة الثائرين الى تراب الامارة بالعود الى اوطانهم بولاية ادرنه وقام بواجب الشكر ايضا على ما تفضلت به من صدور الامر الى دولة حسن حلمي باشا مفتش ولايات

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٩ في فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بيضاء تعرف ببئر البكوش مسجلة برسم عدد ١٩٣٢ ومساحتها هكتار واحد واثنان وثلاثون عارا وسبعون سنتيارا من اوقاف المرحوم قاسم ابن الحاج سالم البكوش

الجهة على طريق سكرة قرب تونس مجاورة للبلمدير

القدر المبذول ثلاثة آلاف فرنك في السنة ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة ثلاثة آلاف فرنك ومائتان وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٩ في فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة باداره جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة دار غربية المفتح من اوقاف الجامع الاعظم بتونس

الجهة بزنقة سعادة عدد ٧ من نهج الغابة بتونس

القدر المبذول مائة وخمسون فرنكا في السنة ما يلزم وضعه تقريبا ثلاثمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٩ فيفريي ١٩٠٥ وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت قبلية المفتح من اوقاف جامع الحلق بتونس

الجهة بنهج الحدادين عدد ٢٩ داخل باب الجديد من تونس

القدر المبذول خمسة وثمانون فرنكا في السنة ما يلزم وضعه تقريبا مائة وخمسة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

عدد ٢٦ ثيران لخدمة الفلاحة
عدد ٥٤ بقر
عدد ٢ جدعان
عدد ١٤٢ شياه من الضان
عدد ٤٠ شياه من المعز
عدد ٢ خيل لخدمة الفلاحة
عدد ٥ خيل اناث كذلك
عدد ٣ بغال اناث كذلك
عدد ٦ بغال ذكور كذلك
عدد ٥ احمرة

عامل الكاف يعلن للعموم ان في يوم الخميس التاسع عشر من جانفي الحال سيقع بيع الفصول اعلاه التي هي من مخلف المرحوم الشيخ علي بن عيسى وذلك بسوق الكاف وبالمزايدة العمومية وكتب بادارة عمل الكاف في ٨ جانفي سنة ١٩٠٥

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

١ شرح شواهد المغني للامام جلال الدين السيوطي واعتنى بتصحيحه الشيخ محمد محمود الشنقيطي
٢ عقد اللالي في علم الوضع
٣ تاج التفاسير طبع بولاق وبهامشه القرءان المجيد مرسوما بالرسم العثماني
٤ شرح العلامة سعد الدين التفتزاني على العقايد النسفية مذيلا بحاشية الخيالي ومهمشا بشرح العلامة العصام على الشرح المذكور
٥ منهاج العابدين الامام محمد بن محمد الغزالي الطوسي وبهامشه الكتاب المسمى بداية الهداية للمؤلف ايضا
٦ العقد الفريد للامام الوحيد شهاب الدين احمد الاندلسي وبهامشه زهر الاداب وثمرة الالباب لابي اسحاق ابراهيم القيرواني
٧ ما بعد الطبيعة وهو القسم الرابع من تلخيص مقالات ارسطو افلوف الاسلام قاضي القضات ابي الوليد محمد ابن رشد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

مقدونيا بالرفق بالبلغاريين ومعاملتهم بالعدل والحسنى فذاكرته الحضرة السلطانية في امر الاعتداء واللصوصية التي وقعت اخيرا من عصبات المفسدين بتلك الولايات فاكد المعتمد البلغارى لجلالتها واعطاها المواثيق الكافلة بان حكومة البلغار ستبذل كل وسعها في مراقبة اولئك الاشرار

ويقال ان جلالة السلطان الاعظم انما استدعى سفير اليونان لحضوره لتحذيره من وخامة عقبى عوث الاغريق من رعايا الدولة في ولايات منستر وسلانيك

من اخبار أثينا ان حكومة اليونان تقصد الاتحاد مع الدوله العلية لدفع مطامع البلغار فى مقدونيا اذا افضى الحال الى القيام بتلك المطامع بالاعمال الحربية في الربيع القابل

امرت الحكومة بصرف ما تاخر من مرتبات العساكر الذين تعينوا للتوجه لليمن لتخليص صنعاء اليمن من ايدي العصاة بقيادة رفيق باشا وعثمان باشا

اخبار الحرب

تم للجابونيين الاستيلاء على بورت ارثور بنصب رايتهم على جميع حصونها وقد تكلفت على الروسية بنحو الاربعمائة مليون فرنك دون ما خسرته من البواخر الحربية وقدرها بعضهم باكثر من مائتي مليون وغنموا جميع ما وجدوه بها من اسلحة وذخاير ومهمات واخذوا فى اصلاح تلك الحصون وتخليص المينا من الغامها والانتفاع بما تحطم بها من البواخر وبقي بها من جرحى الروس اكثر من ثمانية عشر الف رجل تحت المعالجة اما اسطول البالتيق الروسى فقد ثبت انه لا يتمكن من تطرق ساحة بحر الصين الا بعد ثلاثة اشهر ريثما يعزز بالعمارات الثلاث التي تسعى دولة الروسية فى اعدادها لتصميمها على الاخذ بثارها ان سمحت لها قلاقلها الداخلية بهذه الامنية

وقد اصبح الجابونيون نشاوى بخمرة النصر قد طفحت قلوبهم فرحا ونشاطا للاستماتة فى سبيل الوطن وهو استعداد يشف عن ادمان الحرب والتفاني في اضرامها بلغ الامر ما بلغ. اما الحركات البرية بمنشورية فالاخبار الاخيرة تويد قرب اشتباك القتال بالمهاجمة من الطرفين لتوفر القوى العديده لدى الفريقين وما وقع من المناوشات بين خطيره وحقيره فغالبها انتهت بانتصار الجابون ودحرهم لاعدائهم ومنه يستفاد ان النصر لازال حليف رايتهم والويتهم

الهيجان بالروسية

كان للحرب الحاضرة تاثير عظيم فى طبقات سكان ممالك الروسية دل على حركات الافكار وتغير الخواطر من اهوالها وتذمر الشعوب من اضرارها بقصف الانفس واستهلاك الشبيبة ونقص السواعد والايدي العاملة في ثروة البلاد بتضحية تلك النفوس على هيكل المطامع السياسية في الاصقاع الشرقية انصياعا لارادة القيصر واستعبادا لرقاب الرعية فقد افادت اخبار الاسبوع انه بمناسبة الاحتفال بتقديس نهر النيفه الجاري على سان بطرسبورغ اصيبت سراية القيصر بمقذوفات كسرت زجاج بعض نوافذها وكادت ان تقضي على حياة بعض الذوات اشعارا بسخط الامة على تصرف الدولة فازعجت لذلك الخواطر وحصلت غوغاء خطيرة وكثر الهيجان في النفوس بتحزبهم مقاومين لاعوان الضبط وتفشت هذه الحركة الثورية في كثير من عواصم المملكة كسان بطرسبورغ وموسكو ومقاطعة بولونيا فترك نحو السبعمائة الف من العملة اعمالهم حتى الذين بمصانع الدولة ومعاملها الرسمية كالترسخانات فغلقت ٣٢٠ فابريكة وتعطلت حركة التجارة والصناعة بما يوقف دولاب العمران ولا تلبث هذه القلاقل ان تعم كافة بقية الطبقات من اي مصرع كانوا جبرا للحكومة على اجابة مطالب الامة في رفع نير الظلم والاستبداد وتشريكهم بالشورى في تدبير مصالح البلاد حتى تجري على ما يوافق المصلحة العامة من التبصر والسداد

وافادت الاخبار الاخيرة انه وقعت من الشعب والعساكر موانع دموية مات فيها من الفريقين خلق كثير وان القيصر ربما اضطر لمبارحة عاصمته فايزا بنفسه للجهات الجنوبية لتوعد الشعب له

اخبار المغرب الاقصى

ذكرنا خبر انكسار المحلة الشريفة بقرب وجده بسبب خيانة قبيلة بني سناسن المشهورة بشدة الباس وصعوبة المراس وموالاة رجال الشيخ بو عمامه للزعيم ابي حماره بعد ان عاهدا حكومة المخزن على الانضمام لجندها وان ابا حمارة قتل واسر كثيرا من الفرسان والعساكر بعد تشتيت المحلة واضطرارها للفرار وقد مثل ببعضهم تمثيلا

وقد افادت اخبار الحدود الجزائرية الواردة بتاريخ ١٥ الجاري انه فى ١٢ منه انتقضت قبيلة بنى سناسن على الزعيم (ولعل ذلك لقساوته وتجبره) فقروا من وجهه وخلصوا الاسارى من قيد الاسر فاشتد لذلك غيظ الزعيم لما انه كان عازما على التمثيل بالباقين منهم ارهابا لبقية القبايل المترددة في موالاته واصبح موقفه حرجا لما يعلم من شدة باس قبايل بني سناسن وما لحق به من مهاجمتهم له مع المحلة السلطانية ويقال ان في نيته ان يتوجه لابي عمامه نزيل قصبة العاج الكائنة بين قصبة فقده وسيدي موسى ليستنجده ويحثه على استنفار القبايل التي له بها نفوذ للقتال

وفى ١١ من الشهر غزا نحو مائة فارس من اتباع ابي عمامه دوارا من عرش بني وكيل فيما بين عين صفراء وسيدي سلطان اما مولاي عبد العزيز فقد حفظ لبنى سناسن حسن خدمتهم واعانتهم لعساكره وكافاهم عن ذلك بان اصدر مكتوبا من طرفه في الرضاء عنهم وشكرهم وامر بقراءته على منبر جامع وجده الكبير وانه مستحسن ما قرره والى المدينة من توليه سي احمد بن قارون كبير المحلة

قسنطينة

نعت اخبار قسنطينة الفاضل العالم الخير الشيخ محمود الشاذلي نجل الشيخ الشاذلي مساجل المنعم الامير عبد القادر الحسني الجزايري فى ميدان القريض كما اشار اليه في ديوانه العريض توفى رحمه الله يوم الثلاثاء عاشر جانفي الجاري عن سن تجاوز الثمانين قضى اكثرها في خدمة العلم والادب وكان تولى ناظرا لمدرسة الكتانية ثم مدرسا للفقه والفرايض ولمدة عامين احيل على المعاش كان صاحب الترجمة من المتضلعين في العلوم الاسلامية حافظا للقرآن العظيم معتكفا على طاعة مولاه الى ان ناداه عفو ربه فلباه وغد اليوم شيعت جنازته في موكب حافل حضره الفضلاء والاعيان فصلى عليه مفتي السادة المالكية ودفن بجبل الشيخ الزواوي رضي الله عنه فرحمه الله واسكنه فسيح الرضوان ورزق اشقاءه واهله جميل الصبر والسلوان

حوادث داخلية

الحضرة العلية

تلقى سمو الحضرة العلية صبيحة الثلاثاء الفارط زيارة الوداد والاحترام من الجناب الفخيم مسيو بيشون المقيم العام الذي قصد زيارة حضرته الملكية لتجديد عهود المودة والسوال عن صحة جنابها العالي وفي اثناء المقابلة اعرب مولانا الامير ابقاه الله لجناب الوزير على ما حصل له من الاسف العميق لما اصاب فخامة رئيس الجمهورية من فقد الكريمة والدته ورغب منه ان يقدم بلسان التلغراف مراسم عزائه ووداده بتلك المناسبة الاسيفة لفخامة الرئيس العظيم وقد اسرع جناب مسيو بيشون اثر تلك الزيارة بتبليغ تعزية الحضرة العلية بالطريقة الرسمية لفخامة رئيس الجمهورية بما كان له اعظم وقع في نفس مسيو لوبي الذي تجمعه والحضرة العلية روابط المودة الراسخة والولاء الصادق

اما صحة الحضرة العلية فهي على غاية ما يرام سوى ان التغيرات الجوية الخارقة للعادة في هذا العام هي التي اضطرت اطباء سموه العالى للاشارة على مقامه السامي بالراحة والركون لملازمة السرايا في اوقات اشتداد البرد وتغير الطقس ولولا ذلك لما عاد سموه الكريم لسالف عادته من التجلي بطلعته المحروسة على رعاياه المخلصين فى كل اسبوع عوض انعقاد مواكب التشريفات بالقصر السعيد

وقد بلغنا من جهة اخرى ان نية السمو الملوكي السياحة بفرنسا في الصيف القابل والاستحمام حسب عادته بمياهها المعدنية التي حصل فيها جنابه العالى كل مرة على نعمة العافية الضافية بازالة الانحراف العصبي الذي يطرا عليه كما وقع له فى هذا العام نسال الله ان يمتعنا بطول بقائه ودوام عزه وهنائه آمين

وصول الدوك دوكنوت لتونس

صبيحة امس التاريخ وصل لهذا الطرف سمو الدوك دوكنوت لتونس شقيق جلالة ملك انكلترا مصحوبا بالمصونتين قرينته وكريمته في الدارعة اسيكس الانكليزية فاستقبله من متنها فى زورق بخاري جناب المقيم العام والمعتمدين العسكريين بالسفارة وسمو المرفع شانه البرنس سيدي محمد الطاهر باي بالنيابة عن حضرة والده سيدنا ابقاه الله مصحوبا بالفاريق فالانسي واميرالواء العسة وفي الساعة الثامنة ونصف ادى جناب الوزير المقيم العام وسمو البرنس لسمو الدوك الزيارة الرسمية وفي الساعة العاشرة نزل سمو الدوك وسمو البرنسات من الباخرة دونو باسكلة المرسى فتجولوا في اسواق المدينة حيث زاروا مغازات السيد احمد جمال والسيد علي البربوشي العامرة وتفرجوا على معالمها وآثارها وعند الزوال تناولوا الطعام على مائدة الاكرام بدار سفارة فرنسا الفخيمة وبعد الزوال عادوا للدارعة اسيكس فاقلعت بهم فى الساعة الرابعة قاصدة مالطة فالقطر المصري حيث يتسوح سمو الدوك فى مصر والسودان

العدلية التونسية

اخبرنا فى العدد الفارط بعزم الحكومة المحمية على تنظيم المحكمة العدلية بالوزارة وتفريعها لمجلسين مستقلين احدهما للامور المدنية والاخر للنوازل الجنائية وقلنا ان هذا التنظيم سيحدث عنه تغيير في هياة تشكيل المجالس الآفاقية ولم نزد على ذلك تادبا مع الحكومة المحمية حتى يبقى لها فضل الاولوية فى الاعلان باوامرها وقراراتها الرسمية مع كون معلوما تنافى ذلك اوسع بكثير مما لغط به من لم يجعل التبصر رائده والتاني مشيره وهاك اليوم صورة النظام المذكور على ما تلقيناه من مصادره ومن الجريدة الرسمية ولنبدا بمحكمة الوزارة التى هي ام المجالس العدلية التونسية

محكمة الوزارة

الرئيس الشيخ السيد يوسف جعيط

المجلس المدني

السيد عبد العزيز تاج كاهية
» الشاذلي بن شعبان عضو
» مصطفى عزوز عضو نائب

المجلس الجنائي

السيد صالح عباس كاهية
» محمد بوحاجب عضو
» العربي الشريف عضو نائب

اما بقية الولايات والتغييرات فاليك هي

السيد محمد بوسن رئيس مجلس الكاف تعين رئيسا لقسم البحث بالادارة العدلية
» العروسي الدلاجي الكاتب بمجلس سوسه تعين مترجما بالادارة المذكورة
» محسن الشريف الكاتب المعاون بالمجلس المذكور تعين متطوعا بها
» يوسف بن صالح بالخوجة ارتقى متطوعا بها

مجلس الدريبة

السيد حموده تاج رئيس البحث بالوزارة ارتقى معتمدا للمجلس المذكور

» احمد بن ابي الضياف رئيس مجلس صفاقس تولى كاهية له
» الهادي السبعي المترجم بالادارة العدلية انتقل بمثل خطته للمجلس المذكور
» العروسي الحداد المتطوع بالاداره العدلية انتقل بمثل خطته للمجلس المذكور
» عبد الرحمن بن الخوجة تسمى مكتبيا ابتدائيا به

المجالس الآفاقية

السيد العماري السهيلي رئيس مجلس قفصة انتقل بمثل خطته لصفاقس
» حسن الجدي العضو الاول بمجلس الكاف ارتقى رئيسا للمجلس المذكور
» محمد بوراوي العضو الاول بمجلس القيروان ارتقى رئيسا لمجلس قفصة
» الصادق السبعي العضو الاول بمجلس قابس انتقل بمثل خطته لمجلس الكاف
» حموده بوتيتي العضو الاول بمجلس قفصة انتقل بمثل خطته لمجلس قابس
» الصادق جعفر العضو الثاني بمجلس سوسة ارتقى عضوا اولا بمجلس قفصه
» صالح الهمامي العضو الثاني بمجلس القيروان ارتقى به عضوا اولا
» الهادي بن سعيدان العضو الثاني بمجلس قابس انتقل بمثل خطته لمجلس سوسة
» الحبيب الجلولي الكاتب بمجلس الكاف تسمى عضوا ثانيا بمجلس القيروان
» احمد الغرش المباشر للخدمة بمجلس الدريبة ارتقى عضوا ثانيا بمجلس صفاقس
» الحبيب السبعي المتطوع بالادارة العدلية ارتقى عضوا ثانيا بمجلس قابس
» احمد بن حسين العضو النائب بمجلس صفاقس انتقل بمثل خطته لمجلس سوسة
» محمد العلاني العضو النائب بمجلس الكاف انتقل بمثل خطته لمجلس صفاقس
» محمد بن مصطفى خوجه المتطوع بالادارة العدلية تسمى عضوا نائبا بمجلس الكاف
» محمد الفداشي الكاتب بمجلس القيروان انتقل بمثل خطته لمجلس سوسة
» البشير بن الاغه المستكتب بمجلس الدريبة ارتقى كاتبا بمجلس القيروان
» حموده الطرابلسي الكاتب بمجلس قفصه انتقل بمثل خطته لمجلس صفاقس
» العربي الجلولي المتطوع بالادارة العدلية ارتقى كاتبا بمجلس الكاف
» الشاذلي المورالي العضو النائب بمجلس قابس ارتقى كاتبا بمجلس قفصه

وقد صدرت قرارات اخرى داخلية في ترقية من استحق الترقية في رتبة من اولئك المامورين ومن غيرهم بالادارة العدلية مما لم نعد نشره لان ذلك لا يهم العموم سوى انا نقول ان مرتبات روساء واعضاء وكتاب ومعاوني المجالس الآفاقية قد صار اخيرا تحويرها بقرار وزيري عين للرئيس من الرتبة الاولى ٤٠٠٠ فرنك فى العام وللرئيس من الرتبة الثانية ٣٥٠٠ فرنك وللرئيس من الرتبة الثالثة ٣٠٠٠ فرنك كما عين للعضو من الرتبة الاولى ٢٤٠٠ فرنك فى العام وللعضو من الرتبة الثانية ١٨٠٠ فرنك وكما منح للعضو النائب مرتبا سنويا قدره ١٢٠٠ فرنك لا يمكن ترفيعه لفرنكات ١٥٠٠ الا بعد قضاء مدة عامين فى الاقل بخطته وبقدر ما تسمح به فواضل الميزانية وكما جعل للكاتب من الرتبة الاولى ٢٤٠٠ فرنك في العام واليه من الرتبة الثانية ٢١٠٠ فرنك واليه من الرتبة الثالثة ١٨٠٠ فرنك واليه من الرتبة الرابعة ١٥٠٠ فرنك وكما اعتبر مرتبا سنويا للكاتب المعاون «خطة محدثة» بدايته ٦٠٠ فرنك ونهايته ١٢٠٠ فرنك في العام والزيادة تقع بمائتين فمائتين لا اكثر وارتقاء الجميع لا يقع بوجه عام الا باختيار الدولة وبالاقدمية

والخلاصة ان مدير العدلية الحالي اقام الدليل بهذه التغييرات والتنظيمات الواسعة على اعتنائه بفروع ادارته واعانته للكتابة العامة في اصلاح العدلية التونسية وتدعيم مشروعها وادارة دولابها على اساس متين ولم يبق في نظر الخاصه والعامة من وسائل اصلاحها الا انجاز المجلة العدلية واصدار الامر بالعمل بها لانها الركن المتين والضامن الكفيل بحقوق الحاكم والمحكوم

زيارة لصفوة الاخيار شريف وزان

نشرنا في عدد الاسبوع الفارط خبر حضور الشريف مولاي احمد بن مولاي محمد بن مولاي عبد السلام من اشراف بيت وزان بالمغرب الاقصى المشهورين بصحة النسب الطاهر والجاه العظيم وقد ادى احد الفضلاء من اصحابنا زيارة الاكرام مساء يوم الثلاثاء الفارط لجنادة الشريف المومى اليه وتجاذب معه اعنة الحديث بما لا يخلو عن فائدة للقاري اللبيب

الزائر – لما علمت بحضور سيادتكم هنا رغبت فى الاجتماع بكم للتعرف بسيادتكم لان لاهالي هذه البلاد حبا زائدا فى السادة الاشراف ونعلم ان لبيتكم جاها عظيما ونفوذا واسعا بمراكش

الشريف – نشكر فضلكم عن هذه العواطف وندعو لكم بخير

الزائر – اخبرت ان سيادتكم من الطبقة السادسة من نسل بيتكم فما معنى ذلك

الشريف – نعم اني من الجيل السادس بالنسبة لمولاي الطيب موسس دعامة بيتنا

الزائر – من هو رئيس بيت وزان في التاريخ

الشريف – هو عمي نعضده انا واخي في مباشرة شؤون الطريقة والاخوان

الزائر – نعلق بذهني ان لبيتكم جاها واسما وشانا عظيما ببلادكم فما هي علائقكم مع حضرة السلطان مولاي عبد العزيز الذي هو شريف مثلكم

الشريف – ان جاهنا عظيم بالله وعلائقنا مع السلطان حسنة والعادة انه بعد انتصابه ياخذ منا البركه وصالح الدعاء وشرفه علوي فيلالي صحيح وامه شركسية ماتت في العام الفارط وقد احسنت تهذيبه

الزائر – هل يشتغل مولاي عبد العزيز باصلاح الاحوال والشؤون

الشريف – نعم ذلك مهجته وكل همته منصرفة نحو اصلاح الحالة الحرجة التي تعلمونها الآن

الزائر – اتصلت اخيرا برسالة لمفتي فاس الشيخ مهدي الوزاني فى مسالتي الشفاعة والوسيلة فمن هو هذا الرجل الذي يظهر من اسمه انه من قبيلتكم وما هي رتبته فى العلم

الشريف – انه من اشراف وزان الكثيري العدد ولكن لا نعرفه ويمكن اصاحبنا هذا (واشار لشيخ مغربي بجانبه) ان يفيدكم بحقيقة درجته في التحقيق والفهم

الشيخ المغربي – ان الشيخ مهدي عالم لا باس به يمكن اعتباره من علماء الطبقة الثانية

الزائر – لاهل تونس علاقة راسخه وتشوف زائد لمعرفة اخبار ورجال بلادكم وقد كان سافر من هنا لطرفكم على عهد السلطان مولاي محمد احد اعلام بلادنا وهو المرحوم الشيخ ابراهيم الرياحي في طلب الميرة عند حدوث مجاعة بهاته الديار ورجع من صقعكم بنيل المرام بعد ان امتدح سلطانكم بغرر القصائد التي تمي لها ذكر بتواريخ بلادنا وبلادكم ونعهد ان المؤرخ السلاوي صاحب كتاب الاستقصا تعرض ايضا لذلك

الشريف – نعم نعرف ذلك ونعرف ان عندكم اعلاما جلة بجامع الزيتونة وفوق كل ذلك شهرة عماد مدينتكم سيدى محرز بن خلف الذي يضاهيه في الشهرة عندنا مولاي ادريس وكان من الصالحين الاخيار ونتذكر انه كان زاركم فى ذلك العهد مولاي سلامه سلطان مراكش الذي خلع عن الولاية

الزائر – ما هي قرابتكم بالسيد الشريف الوزاني الذي زار تونس في العام الغابر

الشريف – ذلك ابن عمنا وقد كان زاركم ايضا جدنا سيدي عبد السلام شريف وزان

الزائر – هل طريقتكم منتشرة بكثرة في البلاد المغربية

الشريف – نعم انها في غاية الانتشار وزاويتنا هي واسطتها بحمد الله

الزائر – متى خرجت من بلادكم

الشريف – بارحت مسقط الراس في ١٣ شعبان فتوجهت لطنجه وبعض الثغور المغربية ثم زرت وهران وتلمسان والجزائر وقسنطينة ومنها قدمت لطرفكم المحروس

الزائر – كيف وجدتم تونس

الشريف – بلد طيب وانما قضيت العجب لما وصلت اليها اذ علمت فيها من اخبار بلادى ما لا نعرفه هناك وارى السبب فى ذلك انتشار الجرائد (قال ما لفظه – الجرنال) بينكم

الزائر – يظهر من كلامكم ان انتشار الجرائد قليل في بلادكم

الشريف – نعم انها قليلة ولكن ياتينا منها ما نستفيد منه عموم الاحوال

الزائر – منفعة الجرائد لا تحتاج لاقامة البرهان ولكن يوجد ضمنها من لا يتنزه اصحابه عن المبالغات والحشو والاخبار الزائفة فى الامور البسيطة فضلا عن مهمات الشؤون

الشريف – هذا قول صحيح لا شبهة فيه

هنا انتهت الحادثة وودع صاحبنا الضيف الكريم بعد ان حياه تحية قلبية والتمس منه صالح الدعاء

اما ذاته فهو جميل الطلعة بوجه مستدير تلوح عليه الرفاهية لرقة الحواشي والشمايل